Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الشيخ عبد الحسين عنه في (أبو هريرة).

قال أبو هريرة: لما بلغ عمر حديثي استدعاني فقال: أكنت معنا يوم كنا في دار فلان؟

فقلت: نعم، وإن رسول الله ﷺ قال يومئذ.

«من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.» نقله ابن حجر في (الإصابة)، فعمر لم يكن ممن يحدث أبو هريرة في حضرته، ولا كان ممن يراهم عمر أو يسمع حديثه، فبلغه حديثه من أفواه الناس فاتهمه لغرابته، فاستدعاه لينذره بالنار إذا كذب.[1] (مع أن صاحب (الإصابة) قال: إنه قال له: اذهب الآن فحدث[2]).

وقال الشيخ: وزجره مرة فقال: لتتركنَّ الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دوس أو بارض القردة. (كنز العمال: ٥ / ٢٣٩)[1] (ويرده قول عمر له: اذهب الآن فحدث.)[2].

وقال: غضب عليه عمر بإكثاره الحديث على رسول الله ﷺ فضربه بالدرة ردعا له ووبخه قائلا: أكثرت يا أبا هريرة وأحْرِبك أن تكون كاذبا على رسول الله (رواه الإسكافي)[1] وضربه حتى أدمى ظهره حين عزله عن البحرين، وانتزع منه عشرة آلاف لبيت المال ووبخه توبيخا شديدا[1] وقال على: ألا إن أكذب الناس أو قال: أكذب الأحياء أبو هريرة الدوسي. (رواه الإسكافي)[1].

فلننظر هذه الروايات:

ولنبدأ برواية ضرب عمر له في عهد النبي ﷺ:

جاء في صحيح مسلم[3] (المطبعة المصرية بالأزهر: ١٩٢٩).

قال حدثني أبو كثير: قال: حدثني أبو هريرة، قال: كنا قعودا حول رسول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا، فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا (يصاب بمكروه من عدو) وفزعنا (ذعرنا) فقمنا فكنت أول من فزع، فخرجت ابتغي رسول الله ﷺ، حتى أتيت حائطا (بستانا) للأنصار لبني النجار، فطفت به هل أجد له بابا فلم أجد (لعله لم يعرف الباب الذي دخل منه رسول الله ﷺ وبخاصة عند التعجل)، فإذا ربيع (نهير صغير) يدخل في جوف حائط من بئر خارجة، والربيع الجدول، فاحتفزت كما يحتفز الثعلب (تضام وتصاغر) فدخلت على رسول الله ﷺ فقال: «أبو هريرة».

---

(١) أبو هريرة: ١٨٧، ١٨٨ (٢) الإصابة: ٤/ ٢٠٦ (٣) صحيح مسلم: ١/ ١٣٤ - ١٣٨.